العدد ١ من السنة الأولى — يناير سنة ١٩٤٠

الشؤون الاجتماعية والتعاون

مجلة شهرية تصدرها وزارة الشؤون الاجتماعية

كل ما يتعلق بالنشر والاشتراك والاعلان يرسل الى إدارة المجلة مباشرة

مدير التحرير المسئول : حسن الشريف

ادارة المجلة : بديوان وزارة الشؤون الاجتماعية ، تليفون ٨٥٣١٢

مواد العـــدد

كلمة الافتتاح بقلم عبد السلام الشاذلى باشا ... ...
معنى التوكل فى الإسلام ، بقلم فضيلة الأستاذ الشيخ محمد مصطفى المراغى ... ...
وزارة الشؤون الاجتماعية ... ...
تنظيم الإحسان بقلم ، حافظ عفيفى باشا ... ...
أعمال البر وتنظيمها ، بقلم مصطفى عبد الرازق بك ... ...
وحى صورة ... ...
كيف تخلق الزوجة الجو الهادئ فى بيتها ، بقلم السيدة هدى شعراوى ... ...
الوالد مربى ابنه وصديقه ، بقلم محمد أحمد جاد المولى بك ... ...
الأم قدوة لابنتها ، بقلم الأستاذ على الباعى ... ...
أيها السيدة أنت مطالبة ... ...
أيها الرجل أنت مطالب ... ...
التفاهم بين الزوجين ... ...
كيف تصير المرأة متمدنة ... ...
ثقافة الأسرة ... ...
البيت المصرى كما يصفه كاتب أوربى ، مترجمة ... ...
فى ميدان الخدمة الاجتماعية ، بقلم الدكتور محمد عبد المنعم رياض بك ... ...
واجب أغنيائنا حيال المشروعات العامة ... ...
الشريد (قصيدة) ، بقلم الأستاذ على الجارم بك ... ...
المدينة وطننا الأصغر ... ...
عاداتنا المستنكرة ... ...
فلاحنا المصرى ، بقلم الدكتور أحمد حسين ... ...
حق الفلاح على الشباب ، بقلم الآنسة ابنة الشاطئ ... ...
العمدة وأثره فى الاصلاح ، بقلم الأستاذ حسن علوان ... ...
الشيخ علوان (قصة) ، بقلم الأستاذ محمد الهياوى ... ...
فى سبيل مكافحة العمى ، بقلم الدكتور سيد عبد الحميد سليمان باشا ... ...
فى سبيل حماية النسل بقلم ، الدكتور عبد العزيز نظمى بك ... ...
الأمراض والأخلاق ... ...

كلمـــة الافتتاح

لحضرة صاحب المعالى عبد السلام الشاذلى باشا

وزير الشؤون الاجتماعية

هذه " مجلة الشؤون الاجتماعية والتعاون " نرجو بفضل الله أن تُصدر الرأى عن إيمـان ، وتورد الفكرة عن رشـد وهداية ، عسى أن تصبح — إن شاء الله — كريم الدلالة بين عناوين الوطن الكريم ، وأن تصير لسانا صادق المقالة بين ألسنة المنشود . ونحن إذ نطمع من كرم الله فى هذا الرجاء ، نتوجه إليه بالنية الخالصة من والعزيمة المبرأة من الوهن ، والقصد المحض للخير ، ونسأله — وهو أكرم مسئول — أ بما نوينا ، فانما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى .

وبعد : فإلى البصراء الذين ربت بالمعرفة عقولهم ، وزكت بالتربية نفوسهم ، ما لهم من حقوق فى الحيـاة وما عليهم من واجبات ، وإلى جمهرة السارين طريق على هدى وعلى غير هدى ، وراء غايات يعرفونها وأخرى لا يعرفونهـا ، إلى وهؤلاء وإلى من يطويهم فى أولئك وهؤلاء تفاوت الأعمال والمرافق ، المشارب والأهواء ، من طوائف وجماعات ، إلى الأمة مؤتلفة من خاصتها وعامتها تتقدم بهذه المجلة ، راجين أن تكون مرآة لا تخطئ حكايتها ما تحتويه ظواهر الواقع من أدوائنا الاجتماعية ، ومما يعترى هذا الواقع فى بعض نواحيه النافعة من نقائص و محاولين أن نسلك بها سبيل الرفق والموعظة الحسنة فيما نرجو أن يؤدى إليه توجيـه والأفراد ليتبعوا أحسن الحديث ، وليتلقوا مشورة العلاج وهداية النصح بالثقة وا وحسن القبول .

فان الأمة فى تمثيل المشاهدة كالبناء المرفوع ، لا يؤمن على الغايات المرجوّة منه إلا أن يكون قويا على طوارئ الزمن ثابتا فى وجه الحوادث . ولن تتأتى له هذه القوة قبل أن تنبث فى هيكله القائم ، وتشيع فى أجزائه المتلاحمة ، وكما يقوى البناء ويسلم بقوة عناصره وتجانسها وتجويد صنعها وإحكام وضعها تصح الأمة وتقوى بالعقول السليمة فى الأبدان السليمة ، وبالأخلاق الفاضلة فى النفوس الزكية ، وبالعلم الطاهر المطهر فى الصدور النقية الصافية ، وبالقوت الموفور والعيش الهانئ فى الرزق الميسور والنعمة السابغة ، فنحن نريد لأمتنا الكريمة هذه السلامة وهذه القوة والله تعالى خير معين وأصدق كفيل .

وقد يظهر أن الحاجة إلى قيام وزارة يستقل اختصاصها بالشؤون الاجتماعية قاطبة ، وينتقل إلى حوزتها كل فرع يعمل فى شأن من هذه الشؤون وهو متصل بوزارة أخرى من وزارات الدولة ، قد يظهر أن هذه الحاجة قد خفيت على بعض الغيورين ممن ينظرون إلى المصلحة العامة من بعض وجوهها . فنشكر لهؤلاء ما يبدو فى رأيهم من حسن النية ، ثم نقول إن من البداهة أن جمع الأشباه بعضها إلى بعض ، وتأليف النظائر لتصبح وحدة قائمة بذاتها ، جدير أن يضمن من تجانس الخطط ووحدة الاتجاه وتجانس التفكير وتوافق الجهود وتقارب الغايات ما لا يضمنه التفرق والانتثار ، وبذلك يؤمن أن تتضارب المسالك وتتصادم الاتجاهات فتبطئ الفائدة أو تضيع ، فى حين أن دواعى الإصلاح وضرورات العمل تريدها محققة غير بطيئة .

ونرجو أن نحسن التعريف باختصاص هذه الوزارة ونوافق الصواب فى التعبير عن المهمة الأولى بين المهمات التى تنهض بها اذا قلنا إنها وزارة أكبر شأنها أن توفر للفلاح أسباب النعمة والرخاء ، وتقيم للأمة من شخصه عماد الحياة ودعامة النجاح ، وذلك بتصفية عيشه من هموم الفاقة والاحتياج لينام آمن السر ، رخىّ البال . وانقاذه مما يتلف الصحة ويهدّ العافية ليواجه تكاليفه المضنية بنفس راضية وجسم غير سقيم ، وأن تعالج عيوب القرية فى ريف البلاد علاجا يبدل أوضاعها لتصبح مساكن أحياء لا قبور أموات ، وذلك ببنائها على خير مثال يجمع بين الصحة والجمال ولا يفوّت على القرويين شيئا من حاجاتهم المألوفة ، وأن ترقى بالعامل فى نفسه وصحته وعيشه ومسكنه وعمله الى مستوى يمكنه من النهوض بواجباته فى غير ضعف

إن من شأنها أن ترسم الحياة فى صورتها الفاضلة الزهراء ، ويجعل هذه الصورة بحيث أن تتناولها الأفهام وتحسها القلوب ويحيط بها التصديق والايمان، وهى الى ذلك تمهد وتهدى السبيل وتخاطب العقول والقلوب ، ليعرف كل أحد بماذا يستطيع أن يسعد الحياة ونعمتها ، ولا نكتم أن الفلاحين والعمال من هذا الاصلاح فى الطليعة والموقف الأول .

ومع ذلك فهى وزارة لا تزال تخطو الى أهداف الخير والمصلحة خطواتها الأولى يكون حسبها من بشائر المستقبل أن تشب فى اليوم شباب الوليد فى الشهر ؟ وهلا أن تعطى من الانصاف مهلة المنصفين ؟ نعم : وهى ترجو مع ذلك قليلا من الصبر مع الصابرين .

على أن الضمان الصادق والحجة الفاصلة أن هذه الوزارة بعض ما أحاط به صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم عطفه الكريم ، وارتضته ارادته الشريفة ، بعد أن تفكير وزيره الأكبر حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وجعلها مضاء مشروعاته النافذة للاصلاح العام ، والمرجو من الله تعالى أن تثمر الخير كله فى ظل جلا ورعايته السامية ، أسعد الله أيامه وأعز بالعدل أحكامه وحفظه لبلاده ركنا منيعا ، لأمته هدى ونورا ؛

عبد السلام الشاذ